

(9) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول المصنف
رحمه الله تعالى فصل واقل سن حيض تمام تسع سنين - 00:00:00

هذا الفصل عقده المصنف رحمه الله تعالى لبيان احكام الحيض والنفاس وبه ان شاء الله سنختم كتاب الطهارة. وسنشرع في كتاب
الصلوة اه يقول المصنف يعني ضابط او ان شئت فقل قاعدة - 00:00:19

اقل سن حيض يمكن ان تحيض فيه المرأة امام تسع سنين يعني عندنا لا تحيض المرأة في اقل من تسع لانه لم يثبت في الوجود
والعادة لانى حيض قبل استكمالها لم يثبت في الوجود والعادة لانى حيض قبل استكمالها. طيب - 00:00:41

فهذه القواعد اخذت من آآ من الواقع ومن الحياة هذى القاعدة الاولى. القاعدة الثانية واكثره يعني اكثر اه سن ممكن تحيض فيه
المرأة خمسون سنة هذا اكثره شيء بعد ذلك تدخل في سن ماذا؟ سن اليأس - 00:01:03

واكثره خمسون سنة طيب يعني آآ لا تحيض المرأة بعد خمسين سنة بقول عائشة رضي الله عنها اذا بلغت المرأة خمسين سنة خرجت
من حد الحيض ذكره احمد ولم نجد من خرجه - 00:01:24

قال في الحاشية اسند حرب الكرمانى عن عائشة انها قالت ما اتنى على امرأة خمسون سنة قط فخرج من بطئها ولد. ولا بأس باسناده
مساء الحرب الكرمانى. المهم ان هذا مما اه اخذ واخذ به الفقهاء. ان المرأة اذا بلغت اه الخمسين سنة - 00:01:40

فانها هذا اكثره هذا اكثره سن ممكن ان تحيض ان تحيض فيه. يعني اذا اذا وصلت المرأة ستين سنة سبعين سنة لا تحيض طيب مسألة
ثانية او القاعدة لك ان تقول القاعدة الثالثة - 00:02:00

القاعدة الثالثة والحامل لا تحيض الحامل اذا رأت الحامل دما وهو دم فساد وليس دم ايش؟ ليس دم حيض تغتسل عند
انقطاعه استحبها الا ان تراه قبل ولادتها بيومين او ثلاثة مع امارة يعني مع علامة فنفاس. لحديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه - 00:02:16

وسلم قال في سبايا او طاس لا توطأ حامل حتى تضع تضع مولودها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيشه رواه احمد. فجعل الحيض
علمها على براءة الرحم فدل على انه لا يجتمع معه يعني لا يجتمع مع ايش؟ لا يجتمع مع الحمل - 00:02:42

لا يجتمع حمل وحيض في امرأة اذا القاعدة الاولى آآ اقل سن تحيض به المرأة تسع سنين اكثره سن ممكن تحيظ فيه خمسين سنة
القاعدة الثالثة هل حامل تحيض الحامل لا تحيض - 00:03:02

طيب مسألة جديدة اقل زمن يصلح ان يكون الدم فيه دم حيض يعني مدة الدورة الشهرية اقل شي كم مدتها لو قلنا يعني ستكون
قصيرة جدا جدا. كم؟ قال يوم وليلة. يعني اربعة وعشرين ساعة - 00:03:17

في حديث علي او لقول علي اقل الحيض يوم وليلة طيب اقل الحيض يوم وليلة طيب اكثره اطول دورة شهرية ممكن تكون
للمرأة قال واكثره خمسة عشر يوما هذا اطول دورة شهرية ممكن ان تصاب بها المرأة. لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا
النساء ناقصات عقل ودين. قيل وما نقصان دينهم - 00:03:35

قال تمكث احداهن شطر عمرها لا تصلی ما معنا شطر عمرها؟ يعني نصف عمرها نصف عمرها. يعني في النهاية يؤول الى نصف
الشهر. كم نصف الشهر؟ نصف الشهر خمسة عشر يوما. هذا معنى شطرة عمرى - 00:04:04

طيب سؤال كم غالب مدة الدورة الشهرية للنساء؟ عرفنا اقل دورة شهرية ممكن تكون يوم وليلة طيب اكثره واكثره دورة شهرية اطول

دورة شهرية ممکن تكون خمسة عشر يوما. طيب ما المدة الغالبة المعتادة عند النساء للدورة الشهرية - 00:04:23

قال وغالبها اي غالب الحيض ست او سبع ليال بابايهه. هذا هو الغالب اتفاقا لقوله صلى الله عليه وسلم لحملة لما سأله فقال فتحيظي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسل - 00:04:48

الى اخر الحديث. طيب مسألة واقل الطهر بين الحيضتين كم مدة الاستراحة او مدة الطهر بين الدورة والدورة كم اقل شيء قال واقل الطهر بين الحيضتين يعني بين الدورتين الشهريتين ثلاثة عشر يوما. هذا اقل شيء - 00:05:07

اقل شيء انهات انها تطهر ثلاثة عشر يوما ثم ممکن ان يأتيها تأتيها دورة جديدة طيب وغالبها اي غالب مدة الطهر بين بين الدورتين بين الحيضتين بقية الشهر؟ اي اربعة وعشرون يوما هذا هو الغالب. الغالب النساء انها تحيض - 00:05:31

ست او سبعة ايام وتكون طاهرة اربعة وعشرين يوما من الشهر واضح؟ اذا اربعة وعشرين يوما من الشهر تكون طاهرة في الشهر وست او سبعة ايام تكون على حيظ مسألة - 00:05:52

ولا حد لاکثره. يعني کم ممکن تجلس المرأة بين الدورة والدورة دون يعني يعني کم اطول مدة زمنية ممکن تكون بين الدورة والدورة؟ قلنا اقل اقل مدة زمنية بين الدورتين ثلاثة عشر - 00:06:06

وغالبها اربعة وعشرين يوما. لكن اکثره کم قال لا حد لاکثره اي اکثر الطهر بين حيضتين لا حد لاکثره اتفاقا يعني ممکن تجلس بين الدورة والدورة شهر ممکن شهرین ممکن اصلا لا تحيض - 00:06:25

ممکن لا تحيس اصلا. لأن المرأة قد لا تحيس اصلا وقد تحيس في السنة مرة واحدة واضح؟ وقد تحيس في السنة مرة واحدة اذا کم اکثر مدة ممکن تمکتها بين الدورتين؟ نقول لا حد لاکثره - 00:06:46

لا حد لاکثره. مسألة ويحرم عليها اي الحائض وكذا النفساء الان هذا المهم جدا ما الاشياء المحرمة على الحائض والنفسياء ما الاشياء المحرمة على الحائض والنفسياء واحد فعل الصلاة لا يجوز لها ان تصلي - 00:07:06

طيب انتهت الدورة الشهرية تقضي؟ لا ولا تقضيها طيب هل تصوم؟ لا قال ويحرم فعل صوم هل تقضي الصوم قال نعم وتقضيه اجماعا بلا خلاف بين الفقهاء اذا اذا تقضي الصوم ولا تقضي ايش؟ ولا تقضي الصلاة - 00:07:25

لماذا لدليلين. دليل شرعی دليل عقلي. دليل شرعی قول عائشة كان يصيّبنا ذلك. فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. رواه البخاري هذا دليل شرعی دليل عقلي لأن الحيض آآ الذي يأتي للمرأة في رمضان - 00:07:42

اه کم مرة يأتيها وهي صائم؟ مرة بالسنة وكم يوم ستقضی؟ ستة ايام سبعة ايام بالكثير هذا الغالب لكن الصلاة کم مرة تصلي؟ خمس مرات باليوم. احسب کم صلاة سيكون عندها؟ - 00:08:00

هذا سيفوز كثيرا فلان قضاء الصلاة فيه مشقة سقط عنها واما قضاء الصوم ليس فيه مشقة فاوجب عليها وهذا من رحمة الشريعة مسألة حكم الاستمتاع بالحوض انسان متزوج وزوجته حائض - 00:08:15

ما الذي يجوز له ان يستمتع به معها؟ وما الذي يحرم الجواب هذا اللي هو ثلاثة اقسام. القسم الاول وطؤها في فرج ان يجامعها في فرجها. هذا حرام بالاجماع بالاجماع - 00:08:31

الا لمن به سبق هو شدة الشهوة اللسان الذي فيه شهوة شديدة جدا جدا لا تندفع هذه الشهوة الا بالوطأ وهذا رخص فيه بعض رخص فيه المصنف والفقهاء - 00:08:48

لكن انا اقول يعني ينبغي هذا ان ان يعرض على على الطبيب حتى يعني آآ نتأكد من هذا لانه قد يتتساهم فيه الناس فكل واحد سيقول انا عندي شبق وانا عندي سبق فيطأ زوجته وهي حائض - 00:09:06

مع ان هذا مما تستقدر النفوس لكن قد يفعله انسان آآ اعمته الشهوة فعل كل حال انا ارى ان هذا والله اعلم يراجع فيه الاطباء. هل هو فعلا يعني عنده هذا الشبق؟ اه وهو شدة الشهوة - 00:09:21

بحيث لا تندفع الا بالوطء يرخص له فيه ان كان ان اقر الاطباء ذلك لحديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح. يعني ايش؟ يعني الجماع لا تفعلوه مع الحائض - 00:09:37

فرع ويجب فيه اي بوطه الحائض في الفرج قبل انقطاع الدم دينار انسان ضفت نفسه فجامع زوجته وهي حائض ماذا عليه؟ واحد عليه ان يتوب الى الله ويستغفرا ثانيا عليه ان يخرج كفارة. كم هذه الكفاره؟ دينار - 00:09:54

اي مثقال من الذهب ما يساوي بالغرامات اربعة فاصلة مثتين وخمسين جرام او نصفه يعني نصف مثقال من الذهب وهذا على التخيير يعني هو مخير بين هذا او هذا - 00:10:15

طيب كفارة وهذا من المفردات المذهب لم يقل به الا الحنابلة اه لما روى ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار. رواه - 00:10:31

احمد فان جامع بعد انقطاع الدم وقبل الفسل هذى مسألة اخرى قبل قليل قلنا انسان جامع زوجته وهي حائض الدم ما زال موجودا متعمدا تمام اه ما حكمه؟ قلنا يتوب ويستغفر ويخرج كفارة - 00:10:46

طيب انسان زوجته انقطع دمها. انتهت انتهت الدورة الشهرية لكن قبل ان تغتسل المفروض بعد ان تنقطع الدورة الشهرية تغتسل زوجته صح هو لم يستطع ان ينتظر حتى تغتسل وقعها قبل ان تغتسل - 00:11:07

ما الحكم؟ حرام يأثم عليه تبول الاستغفار طيب عليه كفارة؟ لا ليس عليه كفارة لان الحديث السابق ماذا قال؟ قال وهي حائض هل هذه حائض؟ الجواب لا. هذه ليست حائضا - 00:11:28

انتهينا من ايش؟ من القسم الاول وهو ان يجامعتها في الفرج. وعرفتم ان له حالتين طيب القسم الثاني ان يستمتع بزوجته الحائض فوق السرة وتحت الركبة يعني لا يأتي لا يقترب من هذه المنطقة. المنطقة التي هي بين السرة والركبة هذا لا يقترب منه. وإنما يستمتع منها بما شاء مما هو فوق - 00:11:45

او تحت الركبة هذا ما حكمه هذا جائز بجماع الفقهاء لحديث حرام ابن حكيم عن عميه رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟ قال لك ما فوق - 00:12:08

الازار والازار عادة انه يغطي ما بين السرة والركبة. رواه ابو داود. القسم الثالث والأخير لو اراد ان يستمتع بزوجته بما تحت السرة وفوق الركبة لكن دون ان يجامع يستمتع في هذه المنطقة لكن دون ان يقترب من الجماع - 00:12:25

يفعل كل شيء الا الجماع. ما حكمه هذا ايضا جائز لحديث انس السابق واما حديث لك ما فوق الازار فيحمل على الاستحباب جمعا بين الا أدلة. يعني يستحب له ان لا يقترب من هذه المنطقة - 00:12:50

نهائيآ منطقة ما بين السرة والركبة الافضل والاحسن الاولى الا يقترب من هذه المنطقة. ولكن ان فعل وتتجنب الفرج فلا بأس به. والسبب في ذلك انا نخشى انه يتסהهل يتجرأ في جماع. ولا يستطيع ان يمسك نفسه - 00:13:04

هذا هو السبب وأشار الى هذين القسمين الاخرين بقوله وتابع المباشرة فيما دونه اي دون الفرج انتهينا من الحيض ننتقل الان الى النفاس مسألة والنفاس ما هو النفاس؟ هو دم - 00:13:24

ترحبيه الرحم للولادة وبعدها وهو بقية الدم الذي احتبس في الرحم مدة الحمل لاجله هذا هو دم النفاس. له احكام هو يشبه الحيض في اشياء ويختلف عن الحيض في اشياء - 00:13:41

مسألة النفاس لا حد لاقله. كم ممكن اقل مدة تجلس فيها المرأة نفاس يعني كم مدة دم النفاس؟ نقول لا حد لاقله لا ندري. لانه لم يرد تحديده فرجع فيه الى الوجود. وقد وجد قليلا - 00:13:58

وكثيرا طيب وجد قليلا وكثيرا يوجد في النساء من تجلس من يكون دمه النفاس عندها قليلا ومنهم من يكون كثيرا. طيب كم اكثر مدة النفاس؟ اكثره اربعون يوما هذا الغالب - 00:14:15

من ابتداء خروج بعض الولد لحديث ام سلمة رضي الله عنها قالت النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدّم بعد نفاسها اربعين يوما. رواه ابو داود - 00:14:33

وحكاہ احمد عن بعض الصحابة ولا يعرف لهم مخالف في عصرهم. اذا هو اشبه بالاجماع مسألة ويثبت حكمه اي النفاس متى حكم على المرأة بانها نفاسه انتم تعرفون احيانا المرأة قد تسقط الجنين صحة؟ واحيانا قد تضع شيئا يشبه الانسان وهو ليس بانسان. لان لم

يكتمل خلقه - 00:14:50

وقد تضع اه العلقة وقد تضع اه مضغة لحم وقد تضع فهمتم؟ فقد لا تضع الانسان كاملا. فمتن حكم على هذه المرأة بانها هل لابد ان تضع الانسان كاملا او نصف الانسان او كيف - 00:15:13

قال المؤلف بوضوح ما يتبيّن فيه خلق انسان اذا تبيّنت خلقة الانسان ووضعته فهذا حكم عليه بانها نساء ولو خفيا ولو وضع علقة او مضغة لا تخطيّط فيها ما فيها تخطيّط الملامح لا تخطيّط فيها لم يثبت لها بذلك حكم النفاس - 00:15:28

طيب كم اقل ما يتبيّن في خلق الانسان؟ عادة كم المدة التي يتبيّن فيها خلق الانسان قال واحد وثمانون يوما وغالبها ثلاثة اشهر هذا هو الغالب ان تكون يعني في هذه المدة - 00:15:51

مسألة والنقاء زمنه اي زمن النفاس طهر لان الله تعالى آآ وصف الحيض بكونه اذى واذا ذهب الذى زال حكمه والنفاس مثله نعم اذا اذا اذا طهرت المرأة في في اثناء الأربعين في اثناء الأربعين انقطع الدم - 00:16:10

طيب فهذه مدة النقاء التي تكون في زمن النفاس هذا هذا يعد طهرا يعد طهرا طيب يعني مرة اخرى نحن قلنا غالب مدة النفاس اربعون يوما صحي طيب لو فرضنا انها بعد ثلاثين يوما - 00:16:40

انقطع الدم ما عادت ترى شيئا طيب هذي المدة ماذا حكم عليها؟ مدة النقاء هذه؟ حكم عليها بانها ظهور طيب السؤال الان ما دام هي ظاهرة هل يجوز لزوجها ان يجامعها - 00:17:01

قال المصنف ويكره الوطء فيه اي في النقاء من النفاس قبل الأربعين وبعد الفسل واضح؟ اذا نقول يجوز لزوجها ان يجامعها لكنه مكروه لماذا؟ احتياطا ربما يعني يعود الدم وربما ما تدري - 00:17:16

ولذلك احتياطا ما دام هي لم تكمل الأربعين فالافضل ان تتجنّبها وهذا مما تفرد به الحنابلة. لأن عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه كان يقول للمرأة من نسائه اذا نفتت لا تقربين - 00:17:38

اربعين ليلة واضح؟ ولم يسألها هل هل ظهورت؟ او هل حصل نقاء؟ ولا ما حصل نقاء؟ لا يقول قبل الأربعين لا تأتي مسألة وهو اي النفاس كحيظ اي احكام النفاس - 00:17:55

كافح حبيب الحبيب في جميع الامور في جميع احكامه فهو كالحيظ فيما يحل وفيما يجب وفيما يسقط كيف؟ يعني الاشياء التي تحل للزوج مع مع الحائظ نفسها تحل مع النساء الاشياء التي تحرم - 00:18:14

على المرأة اذا كانت حائض نفسها تحرم على النساء. الاشياء التي تجب على المرأة وهي حائض نفسها تجب على النساء وبيان ذلك بيان ذلك قال فهو كالحيظ فيما يحل كالاستمتاع بما دون الفرج. اليك قلنا نحن قبل قليل يجوز للرجل ان يستمتع - 00:18:35

امرأته بامرها حائض آآ فيما دون الفرج السلام نقول مثل ذلك في النساء. كذلك النساء يجوز لك ان تستمتع آآ بها فيما دون الفرج. طيب بالنسبة للمحرمات الحائض يحرم عليها الصلاة ويحرم عليها الصوم ويحرم عليها ان توطأ في الفرج - 00:18:58

فهذا الثالثة ايضا كلها نقولها للنساء حرام عليك الصلاة. حرام عليك الصوم وحرام الجماع طيب بالنسبة للواجبات الحائض اذا انتهت دورتها تغسل اذا وطأها وطئها زوجها وهي وهي حائض فعليه الكفارة. كذلك نقول للنساء اذا انتهت مدة النفاس تغسلين -

00:19:21

واذا اذا وطأك زوجك وهو وهو اذا وطأك زوجك وانت نساء فانه عليه الكفارة طيب وفيما يسقط به كسقوط القضاء قضاء الصلاة ووجوب الصوم. كما ان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فكذلك النساء تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. واضح هذا كله؟ اذا هذه هي الاحكام التي يشترك فيها - 00:19:46

تشترك فيها الحائض مع النساء. ما هي الامور التي تختلف فيها النساء عن الحائض تختلف النساء عن الحائض في امررين قال الشارح ويختلف النفاس عن الحبيب في مسائل اشار المصنف الى بعضها بقوله غير غير ذات استثناء يعني الا - 00:20:16

واحد عده العده بالنسبة للعدة عده المرأة فان المفارقة في الحياة تعتد بالحبيب المرأة اذا مات عنها زوجها فتعتدد بايش؟ اربعة اشهر وعشرا عفوا اذا طلقها زوجها اذا طلقها زوجها فكيف تعتدد؟ ليس من مات عنها زوجها ومن مات عنها زوجها تتربص بالايمان اربعة

عشر اربعة - 00:20:36

اشهر وعشرة طيب لكن امرأة طلقها زوجها كيف تحسب العدة ما هي عدة المطلقة او والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة يعني ثلاث دورات شهرية طيب فاذا الحائض تحسب الدورات الشهرية او تحسب العدة بالحيضات. صح؟ قال فان المفارقة في الحياة تعتد بالحيض - 00:21:03

وكل حيضة تحسب من العدة اما النفاس قال ولو طلقت في نفاسها اعتدت بثلاث حيض ولا يحسب دم النفاس من العدة واضح؟ يعني من طلقت وهي نفساء لا تلتفت الى مدة النفاس هذا - 00:21:31

ودم النفاس لا اعتداد به وانما عليها ان تعلق الامر وتربط الامر وتحسم العدة بيايش؟ بالحيضات. اذا الخلاصة الخلاصة من الفروق بين دم الحيض ودم النفاس ان دم الحيض يعد به العدة - 00:21:50

مثل عدة مطلقة اما اما دم النفاس فلا يعد به ولا يلتفت اليه. هذا الفرق الاول الفرق الثاني البلوغ بالنسبة للبلوغ بلوغ المرأة المرأة تبلغ بالحيض يثبت البلوغ حكم على المرأة بانها حائض بالحيض دون النفاس - 00:22:08

لحصول البلوغ بالانزال السابق للحمل ان المرأة اذا انزلت الحيض فانها يحكم عليها بانها بالغ فاذا هذان الفرقان بين دم الحيض ودم النفاس ان ان دم الحيض تحسب به العدة بخلاف النفاس وان دم الحيض حكم به على المرأة بان - 00:22:29

انها بالغ دون دم النفاس. وبهذا تكون بحمد الله قد انتهينا من كتاب الطهارة طيب نشرع بحول الله عز وجل وقوته الان في كتاب جديد وهو كتاب الصلاة. الصلاة في اللغة العربية هي الدعاء. تقول العرب فلان - 00:22:55

صلی لکذا یعنی یدعو له فلان یصلی یعنی یدعو. قال الله تعالى وصلی یلیهم ای ادعوا لهم. هذا في اللغة العربية. اما في الشريعة فالصلاۃ هي التعبد لله باقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. التعبد لله - 00:23:13

وهذا شأن جميع العبادات انها يقصد بها وجه الله عز وجل ولا يقصد بها آی حظ من حظوظ الدنيا التعبد لله اما اذا كان الانسان یصلی لغير الله فلا یسمی صلاة - 00:23:35

اه باقوال مثل قراءة سورة الفاتحة التسبیح او الاذکار التي نقولها ربی اغفر لی اه الصلاۃ على محمد صلی الله علیه وسلم الى غير ذلك من الاقوال المعروفة في الصلاۃ - 00:23:53

وافعال مثل الرکوع والسجود مخصوصة يعني محددة من الشريعة ليست من عندنا كهيئة الرکوع وهيئة السجود والقبض على اليدين والرفع حذو المنكبين وذلك مفتوحة بالتكبير تكبیرة الاحرام الله اکبر. مختتمة تسليم السلام عليکم ورحمة الله. الى اخره مما سیأتي ان شاء الله تفصیله. مسألة - 00:24:05

تجب الصلوات الخمس. الصلوات الخمس واجبة باتفاق المسلمين ومن انكر اه وجوبها کفر يجب الصلوات الخمس في اليوم والليلة على كل مسلم هذا مما لا خلاف فيه فلا تجب على الكافر - 00:24:28

وجوب اداء يعني الكافر الان لا يجب عليه ان یصلی. ولكن هو مطالب بان یسلم وان یصلی لكن حال کفره هل یصلی؟ لا بلا خلاف لحديث ابن عباس لما بعث اه معاذا الى اليمن قال له صلی الله علیه وسلم ادعهم الى شهادة ان لا الله الا الله وانی رسول الله فانهم اطاعوك - 00:24:44

فالذک فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. اذا تلاحظ انه قدم اشتراط ماذا؟ اشتراط الاسلام ثم بعد ذلك یصلی الشرط الثاني مكلف من هو المكلف هو البالغ العاقل البالغ - 00:25:03

خرج به من؟ خرج بكلمة البالغ اه الصبي فالصبي من کان دون البلوغ فهذا لا تجب عليه الصلاۃ. لا تجب عليه الصلاۃ اه والعاقل خرج به ماذا؟ خرج به المجنون - 00:25:22

المجنون غير مكلف والصغير غير مكلف. لحديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى یکبر يعني حتى یبلغ - 00:25:41

وعن المجنون حتى یعقل او یفیق فرع یستثنى مما سبق ما اشار اليه بقوله الا حائضا ونفساء. الحائض والنفساء لو تلاحظ هي

مسلمة ومكلفة يعني باللغة عاقلة. مع ذلك يجب عليها الصلاة؟ لا - 00:25:59

اذا هذى حالة استثنائية. فلا تجب الصلاة عليهم ولا تقظيانها بالاجماع. لحديث اليس اذا حاضرت لم تصلي ولم تصم؟ رواه البخاري
مسألة من تركها يعني ترك الصلاة لم يخلو من امررين. الامر الاول ان يترك الصلاة جحودا. ما معنى جحودا - 00:26:18

اي جاحد وجوب صلاة من الخمس. يعني ايش يعني جاحد؟ يعني يقول الصلاة هذه ليست واجبة بل هي شيء طيب وحسن ان صليت
للك اجر وان تركتها ليس عليك شيء. هذا جاحد لوجوبها - 00:26:36

واضح بان يقول الصلاة ليست واجبة؟ او يقول الصلاة مستحبة فقط او يقول الصلاة ليست واجبة ولا مستحبة ولا هي من الدين اصلا
طيب هذا كله ردة وخروج عن الاسلام بالاتفاق. فقد ارتد بغير خلاف بين الفقهاء. وجرت عليه احكام المرتدين. ان كان ممن لا -
00:26:51

يجعله. اما كمن كان جاهلا اي جاهل ليس اي جهل لكن بهذه الصورة قال كمن نشأ بدار الاسلام من نشأ بدار الاسلام هذا لا يعذر بجهله.
لان عنده خطباء ائمة علماء وطلبة علم يستطيع ان يسألهم - 00:27:13

كيف لا يعذر بجهله لكن من نشأ خارج ديار الاسلام كمن نشأ في بادية بعيدة او في ادغال او في غابات او في اعلى الجبال ولا يوجد
علم ولا دعاء ولا مشايخ ولا دعوة ولا شيء - 00:27:32

او من كان حديث عهد باسلام لا يدري ان الصلاة اصلا واجبة هذا يعذر واضح لانه مكذب لله ولرسوله والاجماع لامته وان ادعى الجهل
ك الحديث الاسلام. انسان اسلم اليوم اليوم اسلم - 00:27:47

ما يدري ان الصلاة واجبة يعذر ولا لا؟ يعذر بلا شك يعرف وجوها ولم يحكم بكفره لانه معذور فان اصر كفر الثاني ان يترك الصلاة
تهاونا او كسلا. لا جحودا - 00:28:01

انسان ترك الصلاة ليس تركتها يا فلان والله يعني ادعوا لي واسأل الله ان يغفر لي وانا مقصرا. واضح؟ هذا انسان مقر بالذنب معترض
هل تؤمن ان الصلاة واجبة؟ نعم. اؤمن ان الصلاة واجبة. لكن انا مقصرا. واسأل الله ان يغفر لي - 00:28:17

واضح هذا؟ هذا كسلا وتهاونا وطبعا في الایمان هذا ما حكمه ايضا كافر عند الامام احمد ويكرر كذلك وهو من المفردات. تفرد به
الامام احمد من دون المذاهب الاربعة. لما روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر - 00:28:32

ما هو ترك الصلاة رواه مسلم واذا ترك الصلاة قد كفر. ولما جماع الصحابة على ذلك يعني لا يعرف عن احد من الصحابة انه حكم على
تارك الصلاة بالاسلام. كل الصحابة - 00:28:52

كانوا يكفرون تارك الصلاة. والمقصود بتارك الصلاة هنا والله اعلم من يداوم على تركها بالكلية. اما من يصلی ويخلی يصلی ويخلی
فهذا ان شاء الله ما زال في دائرة الاسلام من يصلی ويترك يصلی ويترك. او يصلی من جمعة الى جمعة - 00:29:05

هذا سئل عنه ابن تيمية وقال انه ما زال مسلما يعني المهم نسأل الله السلامة والعافية فصل في الاذان والاقامة. ما هو الاذان؟ الاذان
في اللغة العربية هو الاعلام والاعلام - 00:29:23

ومن نفس المادة يقال اذنكم بهذا يعني اعلمتم طيب اه واما الاذان في الشريعة الاسلامية فهو التعبد لله هو عبادة يتقرب بها الى
الله عز وجل بالاعلام بدخول وقت الصلاة. هذه هي الحكمة - 00:29:38

من الاذان. الحكمة من الاذان ان نعلم البشرية ان وقت صلاة المسلمين قد دخل وان يعرف المسلمون والمصلون ان وقت الصلاة قد
دخل فيتاون الى المسجد او قريبه لفجر. واحيانا نؤذن لاجل ان نعلم الناس ان الفجر قد اقترب - 00:29:56

طيب مثل ما يحصل في رمضان احيانا نؤذن قبل صلاة الفجر لماذا؟ كي من اراد ان يتسرح من اراد ان يصلى الوتر يوترا
واضح؟ هذا الاذان لماذا؟ هذا الاذان لاعلام الناس بقرب وقت صلاة الفجر. حتى يستعد الجميع - 00:30:19

طيب وسيأتي ستائي هذه المسألة مرة اخرى مسألة نعم اه قال بذكر مخصوص يعني الفاظ الاذان واردة علينا بالنص الله اكبر الله اكبر.
هذى الالفاظ نقلت علينا فنتقييد بها وقد نقلت على اشكال وعلى اصناف - 00:30:37

مسألة ما حكم الاذان والاقامة؟ قال الاذان والاقامة فارضاه كفاية. ما معنى فرض كفاية؟ يعني اذا قام به طائفة من المسلمين سقط

الاثم عن الباقيين ما الدليل؟ قال صلى الله عليه وسلم لما لك بن الحويرث - 00:30:56

اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم تدل على انه اذا قام به واحد منهم سقط الاثم على الباقيين ول يؤذن لكم اكبركم طيب
فهذا امر يفيد الوجوب الاصل في الامر انه يفيد الوجوب لانه قال فليؤذن - 00:31:11

هذا صيغة امر هذا يفيد وجوب الاذان وقوله احدكم هذا يدل على انه فرض كفاية اذا قام به طائفة سقط الاثم عن الباقيين مسألة
يجب الاذان والاقامة على من اجتمعت فيه ثلاثة شروط - 00:31:31

الشرط الاول ان يكونوا جماعة يعني اثنين فاكثر. فهذا لابد له من اذان اما اذا كان الانسان منفردا وحيدا في البيت او في اي ما عنده
احد هل يجب له ان يؤذن؟ لا يجب لكن يستحب - 00:31:50

ل الحديث مالك بن حوريث السابق. الشرط الثاني ان يكونوا من الرجال دون الخناقة والنساء ويكرهان لهم طيب يعني مثلا بالنسبة
للنساء الان آهل يجب على النساء اذا كن جماعة في بيت ان يؤذنن لانفسهن لا يجب - 00:32:07

طيب هل يستحب لهن؟ لا يستحب يكره للمرأة ان تؤذن ولو بلا رفع صوت لقول عائشة رضي الله عنها كنا نصلی بغير اقامة رواه
البيهقي طيب لان لان الاذان من شأنه ان يرفع فيه الانسان صوته صح؟ فيخشى ان يسمع الانسان صوت هذه المرأة فيعني يفتنه بها

00:32:28

طيب وهناك علل اخرى. الشرط الثالث ان يكون الرجال من الاحرار دون الارقاء. لان فرض الكفاية لا يلزم رقيقا في الجملة. يعني ان
يكون هؤلاء الرجال الذين اجتمعوا من الاحرار. اما المماليك والعبيد فلا يجب عليهم ان يؤذنوا - 00:32:53

مسألة ويسنان الاذان والاقامة لمنفرد. هذا ذكرته لكم قبل قليل. قلت لك اذا كنت وحيدا منفردا في بيتك ليس معك الا انت هل يجب
عليك ان تؤذن؟ لا هل يستحب؟ نعم - 00:33:11

سنة يسن لك ان تؤذن وان تقيم ولا يجب وهو اختيار ابن تيمية لحديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا يعجب ربك من راعي
غمم في رأس شظية الجبل - 00:33:24

وحده ما عنده واحد يؤذن بالصلاوة ويصلی. فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني. قد غفرت
لعيدي وادخلته الجنة. سبحان الله رواه احمد. لان هذا يا اخوان يدل على اخلاص هذا الشخص. لانه انسان في الbadia وحيد. من
يراك؟ لا احد يراك. ولا احد يسمعك. فلما - 00:33:39

وترفع صوت التوحيد هذا يدل على حبك لله وعلى اخلاصك وصدقك مع الله ولذلك الله يحب العمل الذي تعمله وحدك حيث لا يراك
احد. مسألة ويسنان يعني الاذان والاقامة سفرا - 00:34:04

ولا يجيئان اذا كنت مسافرا لا يجب عليك لا اذان ولا اقامة. تريد تؤذن اذن لك اجر لكن ليس بواجب سنة لما ورد عن ابن عمر رضي
الله عنهم انه كان لا يؤذن في السفر ويقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس. يعني يقصد في الاقامة في - 00:34:23

رواه مالك مسألة ولا يصحان اي الاذان والاقامة الا باحد باحد عشر شرطا الشوط الاول ان يكون الاذان والاقامة مرتبين. على الترتيب
المعروف طيب الله اكبر الله اكبر الى اخره تبدأ بالتكبير - 00:34:41

والى اخر الاذان لا بد ان يكون على الترتيب الوارد في السنة فانك كثهما يعني عكس لم يصح لماذا؟ ما العلة عندنا هنا تعليل لأنه
ذكر متبعده بالافكار التي يتبعده بها الانسان يجب ان يتقييد بها - 00:35:01

مثلا احنا نقول سبحان رب الاعلى طيب في الركوع نقول سبحان رب العظيم لماذا؟ هكذا العبادة التزم بها طيب ثلاثة وثلاثين ثلاثة
وثلاثين ثلاثة وثلاثين في في الاذكار. او اربعة وثلاثين تتقييد بها - 00:35:22

وكذلك تذكرون حديث البراء بن عازم في الذكر الذي قبل النوم لما قال له آآ امنت بكتابك الذي انزلت فالنبي عليه الصلاة والسلام في
في نص الدعاء قال وبنبيك الذي ارسلت. فالبراء بن عازب لما كان يراجع - 00:35:41

يراجع هذا الذكر ويكرهها على النبي صلى الله عليه وسلم كي يحفظه قال له وبرسولك الذي ارسلت فقال يا محمد فقال النبي صل
الله عليه وسلم لا قل وبنبيك الذي ارسلته - 00:36:02

لماذا ذكر متعبد بنصه فلا يجوز الالحاد بنظمه كاركان الصلاة. طيب الشرط الثاني ان يكون الاذان والاقامة متواлиين عرفا يعني مش تقوا الله اكير ثم تمذهب وتنتصا لصديقك وتتحدث معه ساعتين: ثم ترجع وتكملا الاذان - 00:36:12

مش تقول الله اكبر ثم تذهب وتحصل لصديقك وتححدث معه ساعتين ثم ترجع وتكلم الاذان - 00:36:12

يُشترط فيها الترتيب والموالاة لا لدليل، فإذا هذا الاذان مركب من عدة الفاظ - 00:36:34

فلا بد ان يكون متوايلاً واضحاً؟ الشرط الثالث ان يكون الاذان بنية. هذا معروف في كل عبادة لا تصح اي عبادة الا بنية. الشرط الرابع ان يكون الاذان من شخص واحد - 00:36:52

يعني ما يتقاسموه لو اذن واحد بعضه وكمله شخص اخر تخيلوا لو انسان فعل هذا. انت اذنت نصف الاذان ثم توقفت وجاء صديقك وكما نصف بحوز لا بحوز. قالا ف الانصاف المردأء، فـ كتابه الانصاف كتاب ضخم - 00:37:04

الشوط السادس ان يكون المسلم فلو اذن الكافر لا يصح لان الكافر لا يستطيع ان ينوي ليس له نية. الشرط السابع ان يكون الاذان من عاقا فام اذن المحتمن ها بمحاجة الاذان ٣٩:٣٧:٣٥

الشرط الثامن ان يكون الاذان من مميز ما هو سن التمييز؟ قيل سبع سنين طيب فاذا كان الصبي تحت سن السبع سنين يعني عمره

لأنه ليس من أهل العبادات طيب لو كان مميزاً لكن غير بالغ يصح منه قال الشارح بل يصح من المميز نعم قال فلا يعتد باذان غير

يجب ان يكون مميزا. لكن لا يشرط ان يكون بالغا. بل يصح من المميز للبالغين. يعني مؤذن صبي مميز. عمره سبع سنوات. اذن لاجل

لقول عبد الله بن أبي بكر كان عمومتي يأمروني ان أؤذن لهم وانا غلام لم احتلم. يعني لم ابلغ. وانس شاهد فلم يذكر ذلك ذكره ابن رجب بن بشير. يصح ورد في مجمع

الشرط السابع الشرط العفو الناسع ان يكون الاذان من ناطق ليحصل الاعلام بهذا امر بدهي يعني آلا العاجز عن النطق الابكم

طيب العدل هو الصالح. هو الذي لا يأتي الكبائر ولا يصر يعني اما انه لا يأتي الكبار او انه لا يصر على الصغار فلا يعتد باذان فاسق.

الفاسق لا يعتقد باذانه لانه لا يقبل خبره ولو ظاهرا اي ولو كانت العدالة في الظاهر فقط فييصح الاذان من مستور الحال. قال في الفاسق هو العدل 00:39:23

الشرح بغير خلاف علمنا. نعم يعني يكفي ان يكون هذا الانسان عدل بحسب الظاهر - 00:39:38

الشرط الحادي عشر ان يكون الاذان بعد دخول وقت الصلاة. طبيعياً لأن الاصل الهدف من الاذان الاعلام بدخول الوقت. فكيف تؤذن الظاهر صالح وعدل يقبل تقبيل عبادته هذه - 00:39:59

قبل ان يدخل وقت طيب الا في حالة واحدة سمعوها. لحديث مالك بن الحويرث لما قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن. لكم احدهم. قال 00:40:18

فيؤذن في هذا الوقت للجل من اراد ان يقيم الليل ان يوترا ان يتسرح ونحو ذلك. لحديث ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا ان بلالا يؤذن يعني قبل الفجر. فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم. ابن ام مكتوم كان يؤذن مع صلاة الفجر. وعلق بنصف الليل تعلق

كثير من - 00:41:03

احكام الشرعية عليه كخروج وقت العشاء المختار والدفع من مزدلفة ونحوها. طيب هذا هو المذهب. وانا اعرف ان كثيرا من الدول لا يعلمون بهذا. لكن موجود اه وي فعلونه اه في الحرم لا ادرى اذا ما زالوا يفعلونه لا لكن اه يفعلونه في الحرم المكي - 00:41:24
طيب اه مسألة وهو اي الاذان المختار اذان بلال الائمة يعني كل كل واحد من الائمة اختار اذانا معينا وصار هذا الاذان هو اعتمد في مذهبى لو تلاحظون الاحناف مثلا اذانهم مختلف قليلا. كل هذه الاذانات واردة عن السلف واردة عن الصحابة وواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:45

الاذان الذي اختاره الامام احمد هو اذان بلال وهو خمس عشرة كلمة بلا ترجيع سنعرف ما معنى الترجيع بعد قليل وهي الاقامة المختارة. وهي اقامة بلال احدى عشرة جملة بلا تثنية. يعني لا نكرر الجملة مرتين بل مرة واحدة - 00:42:06
كما ترون الان في اقامتنا ما نكرر وانما مرة واحدة للجمل لحديث عبد الله ابن زيد رضي الله عنه الذي رواه احمد. ويباح ترجيعه مباح وليس بواجب ولا مستحب - 00:42:24

الترجيع يعني ترجيع الاذان. ما معنى الترجيع ان يأتي المؤذن بالشهادتين مرتين يخفض بهما صوته؟ ثم يرجع فيأتي بهما مرتين اخرين يرفع بهما صوته. يعني كيف يعني تقول هكذا - 00:42:39
آ يعني مثلا اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله هذا بصوت منخفض ثم ترفع صوتك وتسمع الناس اشهد ان لا الله الا الله اشهد - 00:42:59

اشهد ان لا الله الا الله واضح تقول لهما مرتين بصوت منخفض ثم مرتين بصوت مرتفع. هذا يقال له ترجم طيب لحديث ابي محنوزة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان وهو مذكور عندكم كاما - 00:43:09
طيب وانا ايضا اعرف ان كثيرا من الناس لا يعرف الترجيع ولا يفعله. هو على كل حال مباح وليس بي سنة عندنا. ويباح ايضا تثنيتها يعني تثنية الاقامة طيب يباح تثنيتها اي تثنية الاقامة مع ان نحن اقامتنا الان ليس فيها تثنية. وانما الجمل نذكرها مرة واحدة. لكن لو انسان ثناها - 00:43:27

هذا نسمعه في بعض المذاهب وكذلك نراه في بعض الدول حين نسافر اليها. هذا ايضا مباح جائز. ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسعه عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة. كيف صار هكذا؟ بسبب التقنية - 00:43:50
طيب مسألة وحرم على من وجد وجبت عليه الصلاة خروج من مسجد بعده اي بعد الاذان. انت الان جالس في المسجد اذن عليك الاذان وانت داخل المسجد هل يجوز ان تخرج من المسجد - 00:44:07

الجواب لا يجوز لحديث ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه. فاذن المؤذن فقام رجل من من فقام خرج بعد ايش؟ بعد الاذان. فقال ابو هريرة اما هذا يعني الذي خرج فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم طيب ما يجوز انه نهايآ ابدا اني اخرج بعد الاذان اذا كنت داخل المسجد نعم لا يجوز نهايآ الا - 00:44:24 00:44:41

في حالات استثنائية واحد اذا خرج لعذر اذا خرجت لعذر فلا يجوز. اما اذا كان بلا عذر فلان خروجه بنية رجوع. يعني انت خرجت من المسجد كي تذهب الى السيارة فقط - 00:44:59

في المواقف ستأخذ آ شيئا ما وتعود الى المسجد يجوز ولا لا؟ يجوز لماذا؟ لأن لك نية رجوع فانت اساسا لما خرجت انت ناوي ان ترجع فلا بأس طيب فان لم ينوي الرجوع بخروجه لم يجوز - 00:45:16
لا يجوز لحديث عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق لو خرج بدون حاجة - 00:45:34

ولا يريد ان يرجع هذا منافق والعياذ بالله. رواه ابن ماجة وصححه الالباني اه الحالة الثالثة اذا كان قد صلى الفرض. انسان اذن الاذان. ثم صلى فريضته حتى لو قبل الجماعة. صلى الفريضة وخرج فيه شيء - 00:45:47

ليس فيه شيء اربعة اذا كان الاذان للفجر قبل الوقت مب قلنا قبل قليل انه قد يؤذن الفجر قبل قبل وقت صلاة الفجر مثل ان يؤذن في منتصف الليل صح - [00:46:06](#)

طيب اذا اذن عليك هذا الاذان وانت داخل المسجد وخرجت يضر لا ينظر خامس زاد بعض الاصحاب. اذا قال الفقهاء اصحاب يقصدون اصحاب هذا المذهب. فمن من هم الاصحاب هنا؟ هم الحنابلة - [00:46:21](#)

اعرفوا هذا اذا قال الاصحاب يعني الحنابلة. طيب زاد بعض الاصحاب اذا اراد ان يصلی في مسجد اخر. هذا اجازه بعض الاصحاب ان تخرج من المسجد بعد الاذان ولانك ستصلی في مسجد اخر - [00:46:37](#)

لن تذهب الى البيت او الى موضع اخر لا. ستصلی ستخرج من مسجد الى مسجد هذا اجازه بعض الاصحاب. مسألة وسن اذان في يمنى اذني مولود ذكرها كان او انشى حين يولد. اذا ولد لك مولود يستحب ان تؤذن في اذنه اليمني. لحديث ابي رافع - [00:46:52](#) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاوة. يعني اذن مثل اذان الصلاة في اذنه اليمني. رواه احمد وسنة اقامة في اذنه اليسرى لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي يوم ولد فاذن في اذنه اليمني واقام - [00:47:12](#)

في اذنه اليسرى وهذا رواه البهقي. آآ وظعفه لكن يعني الناس يعملون به وهو معتمد مذهب الحنابلة ولا بأس من العمل به لاباس من العمل به وهو شيء طيب لأن لأنه يجعل الصبي اول ما يقرئ اذنه هو التوحيد والذكر وشهادة ان لا اله الا الله - [00:47:32](#)

ان محمدا رسول الله ونقف عند هذا القدر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:52](#)